

## مشاركة الوفد البرلماني المغربي في أشغال الدورة الثالثة عشرة للجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط والقمة الرابعة لرؤساء البرلمانات



شارك وفد عن البرلمان المغربي في فعاليات الدورة الثالثة عشرة للجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط والقمة الرابعة لرؤساء البرلمانات التي انعقدت بعاصمة إيطاليا روما، وذلك بمشاركة 317 عضو وعضوة يمثلون برلمانات الدول الأعضاء بالجمعية البرلمانية للمنظمة والحكومة الإيطالية والإتحاد الأوروبي والأمانة العامة لمنظمة الإتحاد من أجل المتوسط. مثل مجلس المستشارين كل من الأستاذة المستشارة خديجة الزومي، رئيسة الوفد البرلماني وعضوة الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، والسادة المستشارون مبارك السباعي، رئيس الفريق الحركي، وعبد الكريم المهدي، عضو فريق الإتحاد العام لمقاولات المغرب، وعادل بركات، عضو فريق الأصالة والمعاصرة.

توجت الجهود التي بذلها الوفد المغربي بإنتخاب ثلاث برلمانيين من المجلسين لشغل مناصب هامة بالجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط، من بينهم السيد عبد الرحيم عثمان، رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة المغربية الأوروبية، الذي تولى منصب الخليفة الأول لمجموعة العمل المكلفة بالمالية ومراجعة النظام الداخلي للجمعية الساهرة على تأسيس أمانة عامة دائمة للجمعية البرلمانية.

كما مثلت السيدة المستشارة خديجة الزومي الوفد المغربي في القمة الرابعة لرؤساء البرلمانات، حيث أقلت كلمة قدمت خلالها المجهودات التي بذلها المغرب في مجالات الهجرة والأمن والتعليم والتشغيل، حيث أشارت الى الدور المحوري الذي تقوم به المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لمواجهة المشاكل المترتبة عن تدفق المهاجرين من دول جنوب الصحراء ومحاربة الارهاب واستتباب الأمن والاستقرار بمنطقة البحر الأبيض المتوسط فضلا عن إنفتاح المملكة على القارة الإفريقية سعيا لتحقيق تنمية مستدامة كفيلة بتحسين ظروف عيش سكان المنطقة. وأكدت السيدة المستشارة على الضرورة الملحة لبذل دول البحر الأبيض المتوسط المزيد من الجهود للرقى بالتعليم وخلق مناصب شغل قارة كفيلة بتحسين ظروف عيش سكان المنطقة وصيانة كرامتهم.

كما توجت المجهودات المبذولة من طرف الوفد البرلماني المغربي بتعيين المستشار السيد عبد الكريم مهدي، عضو فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب بمجلس المستشارين، نائبا لرئيسة لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتربية التابعة للجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط. وقد جاء هذا التعيين تنويجا للانخراط القوي لشعبة المجلس في عمل الجمعية والدور المتميز للمكون الاقتصادي بالمجلس كفاعل قوي في الدبلوماسية البرلمانية. وقد رحبت السيدة

Mano Margarida ، رئيسة اللجنة بقرار تعيين السيد عبد الكريم المهدي ، نائبا لها، معبرة عن تطلعها للعمل المشترك سعيا لتقوية التعاون في المنطقة الاورومتوسطية.

كما أكد السيد عادل البركات خلال أشغال الجلسة العامة للجمعية عن إنخراط المغرب في المسلسل التنموي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بإعتباره شريكا أساسيا وفاعلا في المنطقة، مشيرا الى المجهودات التي تقوم بها المملكة لمواجهة التحديات الأمنية بالمنطقة والمشاكل المترتبة عن تدفق المهاجرين، ومؤكدا على حرص صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على إنفتاح المملكة على القارة الافريقية علاوة على تحسين ظروف عيش المتوافدين على المغرب.

وفي إطار أشغال اللجان الدائمة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، صوت أغلبية أعضاء لجنة حقوق المرأة في البلدان الأورو-متوسطية لصالح مقترح تعديل قدمه وفد البرلمان المغربي ينص على الكف عن كل أشكال التضييق المسالطة على المرأة البرلمانية وملاحقتها واعتقالها ومنعها من ممارسة نشاطها السياسي. كما صادق أعضاء لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان على 9 مقترحات تعديلات من أصل 10 تقدم بها الوفد المغربي.

